

## الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا

أ.م.د. سلام هاشم حافظ

كلية الآداب / جامعة القادسية

[Salam.hafedh@qu.edu.iq](mailto:Salam.hafedh@qu.edu.iq)

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٤ / ١ / ٢٩

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤ / ٣ / ٥

### الخلاصة :

يعد متغيرا الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية من الموضوعات المهمة في الحياة المعاصرة وخاصة على مستوى طلبة الدراسات العليا بوصفهما سمات شخصية وموضوعات دافعة للسلوك يكون طلبة الدراسات العليا بامس الحاجة لتوظيفهما في ميدان العمل الاكاديمي أو في الحياة بشكل عام ، لذا اهتم البحث الحالي بتعرف كلا المتغيرين والعلاقة بينهما لدى هذه الفئة ، الامر الذي دفعه لتبني مقياس الانفتاح على الخبرة لكوستكا وماكري 1992 Costa & McCrae المعرب من قبل (سليم ١٩٩٩) وبناء مقياس الدافعية العقلية وفق نموذج جيانكارلو وفاشيون ١٩٩٨ Giancarlo & Facione وبعد التحقق من توفرهما على الخصائص السيكومترية المطلوبة من صدق وثبات تالف المقياسان في صيغتهما النهائية من ٣٠ و ٢٠ فقرة على التوالي، وطبقا على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية قوامها ٩٥ طالب وطالبة من التخصصات العلمية والانسانية ولمرحلتي الماجستير والدكتوراه اختيروا بأسلوب العشوائية البسيطة وبعد تحليل النتائج ظهر ان افراد العينة لديهم انفتاح على الخبرة ودافعية عقلية وان العلاقة بينهما دالة احصائيا وان الدافعية العقلية تسهم في التنبؤ بالانفتاح على الخبرة لديهم . وختم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

**الكلمات المفتاحية :** الانفتاح على الخبرة ، الدافعية العقلية ، طلبة الدراسات العليا.

**Openness to experience and its correlation  
of mental motivation among graduate students**

**Asst. Prof. Dr. salam hashim hafiz**

**College of Arts / University of Al-Qadisiyah**

Date received: 29/1/2024

Acceptance date: 5/3/2024

**Abstract:**

The variables of openness to experience and mental motivation are important topics in contemporary life, especially at the level of graduate students, as they are personal traits and topics that motivate behavior , Graduate students are in dire need of employing them in the field of academic work or in life in general, so the current research was interested in identifying both variables and the relationship between them among this group, which prompted him to adopt the measure of openness to experience by Costa & McCrae 1992, by Arabized from (Salim 1999), and to build a measure of mental motivation according to the model of Giancarlo & Facione 1998, and after verifying that they meet the required psychometric Properties of validity and reliability , In their final form, the two scales consisted of 30 and 20 items, respectively, and were applied to a sample of postgraduate students at Al-Qadisiyah University, consisting of 95 male and female students from scientific and humanities disciplines, for the master's and doctoral levels, who were chosen using a simple random method. After analyzing the results, it appeared that the sample members had openness to experience and mental motivation. The relationship between them is statistically significant, and mental motivation contributes to predicting openness to experience of them . The research concluded with a number of recommendations and proposals.

**Keywords:** openness to experience, mental motivation, graduate students.

## اولا : التعريف بالبحث

### ■ مشكلة البحث

تتوقف كفاءة الفرد في عمليات التوافق والتكيف المختلفة على ما لديه من رصيد الخبرات المعاشة والمتراكمة وفي مختلف مجالات حياته ما يجعل من الانفتاح على الخبرة احد المصادر المهمة لكفاءته ، وعليه فان اي خلل في هذه العملية ستعكس سلبا على عمليات التوافق او التكيف وعلى كفاءة عمليات التفاعل الاجتماعي وعلى اداءه، والانفتاح على الخبرة بوصفه احدى سمات الشخصية المهمة يعد عاملا اساسيا في حياة الطلبة وتحصيلهم ونيلهم الدرجات العلمية التي يسعون لبلوغها ، الا ان الامر قد لا يسير دائما بهذا الاتجاه اذ اشار هوجان وزملائه ( Hogan et al ٢٠١٢ ) الى اخفاق الكثير من الطلبة في استثمار رصيدهم من الخبرات المعرفية التي يتعرضون لها فضلا عن انهم قد لا يجدون لها اي تفسير او معنى او انهم قد يحملوها دلالات مغايرة لما تحمله اصلا، من جهة اخرى توصل فيست ( Feist ١٩٩٨ ) الى ان افراد عينة بحثه من طلبة الجامعات ممن سجلوا درجات متدنية على مقياس الانفتاح على الخبرة كانوا من النمط الذي يفضل البيئات التقليدية والاعمال الرتيبة وليسوا ممن يرغبون بالاكشاف والبحث عن الجديد ، وتوصلت دراسة بوتلر ( Butler ٢٠٠٠ ) ان الافراد الذين تتخض لديهم رغبة البحث عن الخبرات الجديدة يظهرون اتجاهات اجتماعية محافظة اكثر ومرونة فكرية متدنية وتوجهات متطرفة وعدم تسامح . ( جوني ٢٠١٦ : ٥٢١ ) .

وتوصل ( العنزي ٢٠٠٧ ) الى ان منخفضي البحث عن الخبرات يفضلون البساطة على التعقيد والوضوح على الابهام ولديهم نظرة متشككة في موضوعات الفن والعلم بوصفها موضوعات معقدة او غير ذي قيمة ، وهم يفضلون المؤلفون على الجديد، ومقاومون للتجديد والتغيير ( العنزي ٢٠٠٧ : ٧٠ ) . ومثل هذه التوصيفات تتفق مع ما توصل له هاورد وهاورد ( ١٩٩٥ Howared & Howared ) في ان المنغلقين على الخبرات يتسمون بالتحفظ والتمسك بالعادات والتقاليد المتوارثة والمعتمدة من قبل المجتمع ويشعرون بالراحة اتجاه الموضوعات المؤلفون ويصلحون للإدارة المالية وادارة المشروعات والعلوم ذات الصبغة التطبيقية او العملية ( ١٩٩٥ : ٦ Howared & Howared ) . وفي ذات السياق توصلت ( سليم ٢٠٠٦ ) الى ان المنغلقين على الخبرات يميلون الى التحفظ وهم تقليديون ولديهم مشكلات في تحقيق التوافق مع الاخرين ويعانون صعوبات في التوافق مع التغييرات الشخصية والاجتماعية وفي فهم وتقبل وجهات نظر الاخرين المغايرة فضلا عن قلة اهتمامهم بالفنون والجماليات . ( سليم ٢٠٠٦ : ٢٨ ) .

وربما كان للانفتاح على الخبرة علاقة ما بموضوع الدافعية العقلية بوصفها المحرك المهم لسلوك الافراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص اذ انها تشير الى ميل الفرد وتوجهه لاستعمال مجمل قدراته في التفكير وهي تعبر عن حزمة واسعة من العمليات المعرفية او الذهنية التي يمكن استعمالها في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية وفي اتخاذ القرارات وفي الاختيار بين البدائل وفي المشاركة الفاعلة في الانشطة المعرفية التي تتطلب استخدام العمليات العقلية المتقدمة ( كحيل ٢٠١٥ : ٤٩ ) ، وبهذا المعنى فان

تدني مستوى الدافعية العقلية ينجم عنه عدم كفاءة الفرد في التعامل مع مشكلات الحياة وضعف القرارات المتخذة واختيار البدائل غير المناسبة وضعف الفاعلية في الأنشطة المعرفية . ويبدو ان السياق العام للعملية الاكاديمية التي يجد الطالب نفسه في خضمها تحول دون اثاره الدافعية المعرفية لدى الطلبة بالمستوى المناسب ، فغالبيتها مناهج التربية والتعليم في الوقت الراهن تعوق الدافعية المعرفية لان هذه المناهج تقوم على تحفيز المهارات المعرفية الدنيا من قبيل استرجاع المعرفة والحفظ الاصم دون تفعيل قدرات التفكير النقدي وحل المشكلات ابداعيا . (رف الله ٢٠١٦: ٢٦٠) .

ويمثل الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية والعلاقة بينهما موضوعات مهمة في المجال التربوي بشكل عام وفي المجال الاكاديمي بشكل خاص وعلى مستوى طلبة الدراسات العليا بشكل اخص بوصفهم النخبة بين طلبة الجامعات والذين يمثلون افضل مخرجات العملية التعليمية التي ترفد البلد بحملة الشهادات العليا في مختلف مجالات العلم والعمل بما يحمله من معارف تخصصية ومهارات متقدمة في حقول الاختصاص التي تتسجم مع مجالات العمل والانتاج المتنوعة غير ان جل الدراسات المتوفرة لكل من المتعبين منفردين التي اطلع عليها الباحث اقتصرت على طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية والاعدادية وفي احيان اخرى فئات من غير الطلبة ( جوني ٢٠١٦ ، كلاب ٢٠١٥ ، عبد الحسين ٢٠٢٠ ، ابراهيم ٢٠١٥ ، الجنابي ٢٠١٦ ، الحبيبي ٢٠١٠ ، علي ٢٠١٢ ، علي وفواز ٢٠١٩ ، ابو عقل د.ت ، عبد الحليم ٢٠٢١ ، رف الله ٢٠١٦ ، الربيع واخرون ٢٠١٦ ، الحميدي ٢٠١٩ ، حسن ٢٠٢٠ ، الشريم ٢٠١٦ ) . وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتمثل بتعرف العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا .

#### ■ اهمية البحث

تتعلق اهمية البحث الحالي من ثلاثة اعتبارات هي اهمية كل من متغيري البحث ( الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية ) واهمية مجتمع البحث وهم طلبة الدراسات العليا ، ففي مجال اهمية الانفتاح على الخبرة يشير كوستا ومكراي ( Costa & McCrae ) الى ان الانفتاح على الخبرة يستثير الفضول وحب الاستطلاع للعالمين الداخلي والخارجي ما يعزز خبرات الفرد وذكاءه ومرونته الابداعية ويرسخ لديه الاعتقاد بالعدالة المجتمعية والحاجة للتباين والتنوع واستثارة الحساسية الجمالية ويدفعه بقوة الى التفكير في الموضوعات غير المألوفة والى ان يخبر انفعالات مختلفة فيها الايجابي والسلبي بشكل اعلى مما هو حاصل للفرد المنغلق على الخبرات ( Costa & McCrae ١٩٩٢ : ١٥ ) وهم من جهة اخرى يتسمون بخيال خصب ونشط وميل لتفضيل الجمال والفن ونزعة للتجديد والتقدم المتواصل وحاجة مستمرة لاعادة النظر فيما يحملون من افكار وقيم ومعتقدات وتجديدها كي لا يكونوا اسرى ما هو مألوف وتقليدي فضلا عن انهم يمتلكون القدرة على تحقيق التوافق وتعزيز الصداقات المناسبة مع الاخرين ( ملحم ٢٠١٠ : ٤٨ ) .

وتوصل (هاشم ٢٠١٠) الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الانفتاح على الخبرة والسعادة النفسية فيما توصل اليه (العززي ٢٠٠٧) الى ارتباط عكسي دال احصائيا بين الانفتاح على الخبرة والوسواس القهري ، كما توصل ( الشاورة ٢٠٠٦) الى

وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الانفعالي . وانه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال عدة عوامل للشخصية منها عامل الانفتاح على الخبرة ( الفيبي ، ٢٠١٢ : ٨٤-٨٥ ) . واثبت عبد الحسين وجود ارتباط دال احصائيا بين الانفتاح على الخبرة ومهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الجامعيين ( عبد الحسين ، ٢٠٢٠ : ٢ ) ، وظهرت دراسة جبر ٢٠١٢ على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وجود ارتباط عكسي دال احصائيا بين الانفتاح على الخبرة وقلق المستقبل ( جبر ، ٢٠١٢ : ١٣٦ ) ، واثبتت دراسات نيف واخرون (Neff et al 2007) وفيتمان واودي ( Fetman & Ode 2009) وجيلوكي (Giluki 2009) الى ارتباط ابعاد الشفقة بالذات بسمات الشخصية الايجابية مثل الانفتاح على الخبرة والانبساطية والمقبولية الاجتماعية ( العاسمي ٢٠١٤:٣٢).

ويميل المنفتحون على الخبرات على توظيف هذه السمة في اعادة تشكيل بناء حياتهم في مراحل منتصف العمر الامر الذي يفسر حدوث تغيرات مهمة في حياتهم خلال تلك المراحل (Costa & McCare 1980) ، والانفتاح على الخبرة يدل على التفوق و النضج العقلي والميل للاهتمام بموضوعات الثقافة وحب الاستطلاع وسرعة البديهة والضببط والطموح والميل للتنافس وتفضيل الموضوعات القائمة على الخيال والابتكارية والبحث عن الذاتي عن المعلومة دون اتكاء على الغير . ( ابو هاشم ٢٠١٠ : ٢٧٩ ) .

و من المحتمل ان يرتبط الانفتاح على الخبرة بالدافعية المعرفية والتي يعبر عنها بالحاجة للمعرفة والتأمل والخيال والميل للجمال وعمق المشاعر وتقبل الغموض ، والمرونة السلوكية ، والحاجة الملحة للتغيير، وتبني التوجهات الحداثوية ، والذهن المتوقد، والاهتمام بالافكار المستحدثة ، والحدس وقبول التحدي والاصالة والاتقان والتمكن والابتكار . (McCare 1990:119) . وتعد الدافعية المعرفية من بين المتغيرات الاساسية في السلوك الابداعي اذ انها تشير الى نزعة الفرد ورغبته في استخدام قدرته على الابداع في التفكير فضلا عن انها تمثل مجموعة متنوعة من العمليات المعرفية التي تدخل او تؤثر في حل المشكلات وتقييم المواقف واتخاذ القرارات ، لانها تؤهل الفرد لانتاج ابداعات ذات قيمة واعتماد طرائق متعددة ومتنوعة وقد تبدو غير مالوفة او غير منطقية لحل المعضلات ( Giancarlo & Facione 1998 ) .

والدافعية العقلية من المفاهيم المعاصرة في مجال الدراسات النفسية والتربوية والادارية ، وهي تشير الى الرغبة العالية للاستغراق في العمليات الذهنية والتعاطي مع الموضوعات المعقدة التي تتحدى قدرات الفرد وتثير تساؤلاته وتحفزه على حل المشكلات المحتملة مع تطلعه للاهتمام بالمسببات والادلة والعمل على اتخاذ القرارات المناسبة . ( جابر واخرون ، ٢٠١٥ : ٧ ) .وتوصل كراسيا و بينتريش ( Gracia & Pintrich 1992 ) من دراسة لهما على ٧٥٨ من طلبة كليات مجتمع لثلاث تخصصات اكااديمية ( العلوم الاجتماعية ،اللغة الانكليزية ، علوم الحياة ) الى ارتباط دال احصائيا بين التفكير الناقد والدافعية المعرفية (العسيري ٢٠١٦ : ٧٢) . وبينت دراسة ( حموك ٢٠١٣ ) التي اهتمت بتعرف كل من الذكاء الانفعالي والدافعية العقلية

لدى طلبة الجامعة الى ان افراد العينة سجلوا درجات عالية على مقياسي المتغيرين وان هناك ارتباط دال احصائيا بينهما وان الطلبة الذكور اعلى وبدلالة احصائية في دافعيتهم المعرفية من الاناث. (حموك، ٢٠١٣ : ٩٧).

وتعد الدافعية المعرفية من العناصر الاساسية لتحفيز الذات نحو المعرفة والاداء التربوي المتميز والتفكير النقدي والاجابي ، ويتسم ذوي الدافعية المعرفية العالية بارتفاع مستوى الاداء واقتراح الافكار الاصلية والتفوق على الاقران في حل المشكلات والتعاطي الموضوعي مع المهام المعقدة بقصد حلها والتمتع بقدرة عالية على الفهم وسعة الافق وقدرة متقدمة في طرح بدائل الحلول. (الطيب و رشوان ٢٠٠٦) ، ويتسم الافراد المرتفعين في دافعيتهم المعرفية بدرجة من الفضول وحب الاستطلاع والاندماج لفترة طويلة في المهام المثيرة ، وهم من ناحية اخرى يعدون مستمعين جيدين لآراء الاخرين ، ويمتلكون القدرة للاشتراك بفعالية في السياقات الاجتماعية والتربوية بما يساعد على اثراءهم معرفيا وهو الامر الذي ايدته دراستي ( الشريم ٢٠١٥) و ( عبد الرحيم ٢٠١٨) اللتان توصلتا الى وجود ارتباط دال احصائيا بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم. (زايد ٢٠٢٠ : ١٢٧٥).

و اذا كان متغيرا الانفتاح على الخبرة و الدافعية المعرفية يشكلان ابعادا مهمة في سلوك واداء الافراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص فان لهما اهمية مضاعفة في حياة واداء طلبة الدراسات العليا بشكل اخص لانهم النخبة بين الطلبة والذين يتعرضون لمهام مختلفة ومعلومات وبيانات متنوعة وصعبة وربما متناقضة ومن مصادر كثيرة او معقدة خلال سنوات الاعداد الاكاديمي ، فضلا عن انهم قد يتعرضون لمشكلات حياتية او معضلات علمية سمتها الاساسية هي التناقض ما يستدعي منهم استخدام مهارات عقلية مختلفة مثل التركيز الذهني والتوجه الهادف نحو التعلم والحل الابداعي للمشكلات والتكامل المعرفي ( نوفل ٢٠٠٤) .

#### ▪ اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١. الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا .
٢. دلالة الفروق في الانفتاح على الخبرة لدة طلبة لدراسات العليا وفق متغيرات الجنس والتخصص الاكاديمي والشهادة .
٣. الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا .
٤. دلالة الفروق في الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا وفق متغيرات الجنس والتخصص الاكاديمي والشهادة .
٥. العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا .
٦. مدى اسهام الدافعية العقلية في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا .

▪ حدود البحث :حدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ من الجنسين ولمرحلتي الماجستير والدكتوراه وفي التخصصات الانسانية والعلمية.

▪ تحديد المصطلحات :

- **الانفتاح على الخبرة : Openness to Experience** : وعرفها كوستا ومكراي ( Costa & McCrae ١٩٩٢ ) بانها : سمة تشير الى الفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ويكون صاحبها غني بالخبرات والذكاء المتوقد والانفتاحية والمرونة والابداعية والاعتقاد بمجتمع عادل والحاجة الى التنوع والحساسية الجمالية وله الرغبة بالتفكير في اشياء غير مالوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية بشكل اعلى من الفرد المنغلق (Costa & McCrae 1992 : 75) . ويعرف الانفتاح على الخبرة اجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من اجابته على فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي .
- **الدافعية العقلية : Mental Motivation** : وعرفها جيانكارلو و فاشيون ( Giancarlo & Facione ١٩٩٨ ) بانها : حالة تؤهل صاحبها لانجاز ابداعات جادة ومن خلال طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة لدفع صاحبها لعمل الاشياء او لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة قد تبدو غير منطقية الا انها تتعدى الطرق التقليدية لحل المشكلات . ( Giancarlo & Facione ١٩٩٨ ) . وتعرف الدافعية العقلية اجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من اجابته على فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي .

ثانيا : إطار نظري

▪ **الانفتاح على الخبرة :**

مثل الانفتاح على الخبرة احدى العوامل المهمة والايجابية في الشخصية والتي تمثل نزوع الفرد في تعرف واكتساب معلومات متنوعة و خبرات كثيرة ، والسعي لاكتشاف الجديد وتوظيفه في الحياة الحقيقية ( McCrae & John 1992: 175 ) ، وتوجهت جهود علماء نفس الشخصية خلال عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين في الكشف عن هذا العامل ضمن نموذج العوامل الكبرى الخمس في الشخصية لكوستا وماكري والذي تضمن فضلا عنه عوامل الانبساطية والعصابية والمقبولية الاجتماعية وحبوية الضمير . ( سليم ١٩٩٩ : ١٢١ ) . واطلقت على عامل الانفتاح على الخبرة تسميات متعددة منها : الثقافة ، القوة ، المرونة ، الفكر ، الذكاء . ( Porpat 2004 : 34 ) ، ويتضمن الانفتاح على الخبرة السعي الدؤوب ( المثابرة ) والاعجاب بالخبرات الجديدة ، والذكاء ، والانفتاح على كل ما هو جديد والابداع وتبني منظور متفائل للاعتقاد في عالم اكثر عدالة والانغماس العقلي والحاجة للتنوع والحساسية للجماليات وتبني قيم ديمقراطية لا تسلطية والانفتاح على مشاعر الاخرين وانفعالاتهم ( هريدي وشوقي ٢٠٠٢ : ٤٦-٧٨ ) ويمثل عامل الانفتاح على الخبرة كل من المرونة ، والتكيف ، والابداعية ، وتقبل الافكار الجديدة فيما يتصف المنغلق على الخبرة بعدد اقل من الاهتمامات وتمسك اكثر بالتقاليد و يكون اكثر راحة مع الاشياء المألوفة ( عبد الخالق ١٩٩٦ : ٦-١٩ ) .

وحدد كوستا وماكري ١٩٩٢ ست اوجه او عوامل فرعية للانفتاح على الخبرة هي الخيال ، الجماليات ، المشاعر ، الانشطة ، الافكار ، والقيم . ( عبد الحسين ٢٠٢٠ : ١٨ ) .

- **الخيال Fantasy** : يتسم الافراد المنفتحون على الخبرات بالخيال المفعم والاستغراق في احلام اليقظة بوصفها مدخلا لخلق عالم ذاتي ممتع لأنفسهم ولجعل حياتهم اكثر غنى وابداعا فيما يكون الافراد المنغلقون على الخبرات اكثر واقعية وتركيزا على المهام التي في متناولهم ( سليم ١٩٩٩ : ٣١٤ ) ويضيف كولبرج ١٩٩٣ ان الافراد غير المنفتحين على الخبرات يميلون لان يكونوا محافظين وتقليديين في السلوك والافكار مع نزعة واضحة لتفضيل الروتين مقابل الخبرات الجديدة مع مدى ضيق من الاهتمامات ( Goldberg ١٩٩٣:26 ) . و اشار عبد الخالق والانصاري ١٩٩٦ الى ان الطريقة المناسبة للكشف عن هذا العامل هو من خلال سمات سعة الخيال وحب الاستطلاع والخبرات المكتسبة والابتكار والذكاء ( عبد الخالق والانصاري ١٩٩٦ : ٦ - ١٩ ) .

- **الجماليات Aesthetics** : يتسم المنفتحون على الخبرات بالانجذاب للجمال والموضوعات المرتبطة به كما يبدو من خلال تفضيلهم وحبهم للفنون والموسيقى والشعر دون ان يعنى ذلك بالضرورة ان لديهم موهبة فنية ، فهم مهتمون باكتساب معرفة واسعة تتم عن تقدير اكبر للفنون وللجماليات اكثر من الناس العاديين او المنغلقين ( Glisky 1991 : 60 ) ، ( كلاب ٢٠١٥ : ٤٦ ) . وهم مبالون لاقتناء نتائج فنية وجمالية غير مألوفة فضلا عن الكتب والمراجع ولموضوعات مختلفة ( Gosling et al 2003 : 505 ) .

- **المشاعر Feelings** : يتقبل الافراد المنفتحون على الخبرة احساسهم الداخلية وانفعالاتهم بوصفها جزءا مهما من الحياة ، وهم متطرفون في انفعالاتهم ولديهم مشاعر عميقة ويميلون الى التعاطف مع الاخرين بدرجة اكبر من الناس العاديين فيما يكون الفرد المنغلق على الخبرة متبلد المشاعر الى حد ما ولديه رغبة متدنية في التشارك الوجداني مع الاخرين . ( Costa & McCrae 1992 : 17 ) . المنفتحون على الخبرات يقدرون العواطف ويختبرونها بقوة ، وهم اكثر حساسية للأحداث العاطفية ما يجعل البعض منهم مرتبكا وتغمره العواطف ويتعرض للحباط . ( Nekljudova ٢٠١٩ : ٨٠ )

- **الانشطة Actoins** : يتجسد الانفتاح على الخبرة على المستوى السلوكي في نزوع الفرد لان يخبر او يجرب نشاطات وسلوكيات مختلفة او ان يستكشف اطعمة مختلفة واماكن جديدة ( سليم ١٩٩٩ : ٣١٦ ) ، والافراد ذوي الدرجات العالية على عامل الانفتاح على الخبرة يميلون للمغامرة والانشطة الغريبة وليس الانشطة المألوفة ، فيما يميل ذوي الدرجات المتدنية الى كل ما هو مجرب ومعروف وموثوق وعدم الخوض في خبرات جديدة واستكشاف ميادين او موضوعات جديدة لصعوبة لديهم في التغيير وخوف من الجديد والمبتكر ( عبد الحسين ٢٠٢٠ : ١٩ ) . ويرتبط البحث عن الانشطة مع البحث والرغبة في تجربة احساس جديدة وفي تحمل المسؤولية الجسدية والنفسية والمخاطر الاجتماعية الناجمة عن هذه الخبرات ، ويتصف مثل اولئك الافراد بصحة جسدية وعقلية افضل وبالسعادة والاستقرار العاطفي . ( Nekljudova ٢٠١٩ : ٧٧ )

- الأفكار **Ideas** : يمثل الفضول الفكري احد سمات الافراد المنفتحين على الخبرات لذا فان المرونة الفكرية والتفتح العقلي والاهتمام بافكار جديدة وقد يكون بعضها خارجا عن المألوف تمثل سمات مشتركة بينهم ( سليم ١٩٩٩ : ٣١٦ ) وترتبط دراسات اخرى بين هذه السمة الفرعية والذكاء ( ٦١٥ : ٢٠٠٣ Tesch & Cameron ) والابداع والتفكير التباعدي والتفكير حول جوهر الاشياء والتعرف عليها وحل الالغاز والتدقيق وفحص البيانات ( جوني ٢٠١٦ : ٥٢٨ ) . وأشار ( كلاب ٢٠١٥ ) الى ان الفرد المتمسك بالانفتاح على الخبرة يكون في مجال الافكار منفتحا عقليا وفطنا ومجددا ومبتكرا في مجال الافكار فضلا عن اتسامه بالدهاء ، والتبصر . ( كلاب ٢٠١٥ : ٤٦ ) .
- القيم **Values** : الافراد المنفتحون على الخبرة هم من نمط الافراد الراغبين في مراجعة قيمهم والاستعداد لتقبل القيم والمبادئ السياسية ، والاجتماعية ، والدينية الجديدة ، فضلا عن انهم من النمط غير المتحفظ ما يجعلهم غير دوغمائيين ( الجامدين فكريا ) فيما يميل ذوي الدرجات المنخفضة على عامل الانفتاح على الخبرة في مجال القيم الى الالتزام بالموروث التقليدي الاجتماعي والديني واحترامه والدعوة الى توارثه وعدم المساس بثوابته . ( Costa & McCrae 1992 : 18 ) . وأشار ( Howard ١٩٩٥ ) الى ان المنفتحين على الخبرات يميلون لتقبل معتقدات و قيم الاخرين والتسامح معها ، وهو على استعداد للنظر وربما تقبل القيم والافكار الاصلية والمبتكرة ( سليم ١٩٩٩ : ٧٨ ) .
- وتبنى الباحث نظرية كوستا وماكري ١٩٩٢ في الانفتاح على الخبرة بوصفها افضل النظريات المتوافرة ، ولاعتماد باحثين اخرين عليها و في ثقافات متباينة تنظيرا وقياسا وتفسيرا للنتائج .

#### ▪ الدافعية العقلية **Mental Motivation**

عد مفهوم الدافعية العقلية من المفاهيم الحديثة والقديمة في ان واحد ،فهو مفهوم قديم بوصف الدافعية بشكل عام موضوع اساسي منذ الكتابات المبكرة في علم النفس ، والتي اهتمت بدوافع السلوك بوصفها محركات له ، وبوصفه ( الدافع العقلي ) احد جوانب التفكير التي ترجع في جذورها الى الفلسفة الاغريقية ، وهي مفهوم حديث انطلقا من حقيقة اهتمام ابحاث الدماغ وعملياته المختلفة بانماط التفكير . ويرى دي بونو De Bono ان الدافعية العقلية هي احد مصادر الابداع الجاد التي تدفع الفرد للنظر في البدائل المختلفة فضلا عن مصادر البراءة والخبرة والاسلوب والتحرر . ( زايد ٢٠٢٠ : ١٢٦١ ) . وتعد الدافعية العقلية عنصرا مهم لمساعدة الفرد المتعلم على الانتباه للأشياء التي اخفق الآخرون في الانتباه لها ، كما للقيام بالواجبات التي يميل لها ويستمتع بادائها فضلا عن حل المشكلات بطرائق مغايرة لطرائق الآخريين واتخاذ القرارات بالاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية بما يساعد في اظهار الدور الايجابي والبناء للمتعلم ( عبد الفتاح ٢٠١٧ : ١٥٣ ) .

وتوصل (علي وفواز ٢٠١٩) من مراجعة بعض الدراسات في موضوع الدافعية العقلية الى ان الطلبة المرتفعين في هذه السمة لديهم خصائص محددة منها : النشاط الدائم وتوقد الذهن ، شغف البحث عن كل ما هو جديد ، رغبة دائمة في توسعة دوائر معارفهم ، تفضيل المهام والاعمال المتسمة بالتحدي العقلي . قدرة تركيز الانتباه لمدة طويلة ، الزهو بحلول المشكلات التي

انجزوها ، سهولة ويسر اتخاذ القرارات ، قدرة التوليد السريع لافكار متنوعة ، ابتكار حلول فريدة وغير مكررة للمشكلات التي يتعرضون لها ، قدرة الدفاع عن آرائهم بأسلوب علمي ، مهارة تحديد المشكلة وبيان اجزائها ببسر ، القدرة على انجاز المهام والواجبات بأوقاتها المحددة ، توصيف المشكلة الصعبة وتحليلها الى مشكلات ابسط ، الاستمتاع في حل المشكلات الروتينية والحياتية ، الاصرار والمثابرة على انجاز المهام حتى الصعبة أوالمعقدة . ( علي وفواز ٢٠١٩ : ٨٢٧ ) . من جهة اخرى فان الفرد ذي الدافعية العقلية يتسم بالثقة بالنفس والثقة بإمكاناته ، وبمرونة افكاره ، والتطلع لكل ما هو جديد والتفكير بعواقب الامور وهو من النمط الذي لا يقاطع الاخرين عندما يتحدثون ، ولا تعجزه المشكلات الصعبة . ( جابر و آخرون ٢٠١٥ : ١٨ ) .

وتشير ادبيات ( الدافعية العقلية ) الى عدة نظريات لتفسيرها منها نظرية تحديد المصير لديسي ورايان ١٩٨٥ ونظرية ادوارد دي بونو ١٩٩٨ ونموذج جيانكارلو و فاشيون ( Giancarlo & Facione ١٩٩٨ ) . ( ابو عقل د.ت:٧٨-٨٣ ) ، ( رف الله ٢٠١٦ : ٢٦٥-٢٧٠ ) ، ( جابر وآخرون ، ٢٠١٥ : ٧-٩ ) ( العسيري ٢٠١٦ : ٧٠-٧٢ ) . ( حسن ٢٠٢٠ : ٢٩٥ ) . ( رشيد ٢٠١٩ : ١٠٧٦-١٠٧٧ ) وسيتم التركيز هنا على انموذج جيانكارلو وفاشيون ١٩٩٨ بوصفه النموذج المعتمد في البحث الحالي ولان مقياس الدافعية العقلية بني وفقا له .

**انموذج جيانكارلو وفاشيون ١٩٩٨ Model of Giancarlo & Facione** : قادت دراسات جيانكارلو وفاشيون وباستخدام التحليل العملي لبناء مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية ( California Measure of Mental Motivation ) ويرمز له اختصار ( CM٣ ) ، ويهدف المقياس في صورته الاولى الى قياس ابعاد او انماط مختلفة من صور التفكير الابداعي او النقدي غير ان الابحاث العملية الاخيرة له استقرت عند قياس المفهوم من خلال اربعة عوامل هي التركيز العقلي ، التوجه نحو التعلم ، الحل الابداعي للمشكلات ، و التكامل المعرفي (Ozdemir & Demirtasl,2015 :242).

- **التركيز العقلي Mental Focus** : يعبر عن هذا البعد من خلال قدرة المتعلم على التركيز الذهني المقترن بالمثابرة وتركيز الجهد وترتيب مادة التعلم وانشطته المختلفة بما يجعله ينجز مهامه التعليمية المختلفة بمنهجية محددة وواضحة مع الالتزام بالتوقيعات المقررة دون تاجيل ، وبميل الفرد ذو التركيز العقلي لان تكون الافكار المرتبطة بموضوع المهمة التي ينشغل بها وتصور الحلول لها واضحة لديه مع استغراقه في النشاط وتمتعه به . ( العسيري ٢٠١٦ : ٧١ ) . ويمثل هذا البعد قدرة المتعلم على تحفيز الدافعية لديه لزيادة المعارف لديه ومراكمتها لا بقصد الحصول على مكافئات خارجية وانما للتعلم من اجل التعلم فقط بقصد السيطرة والتمكن من المهمات التعليمية المختلفة ، والمتعلم هنا من نمط الافراد الفضوليون وذي عقلية استقصائية من خلال البحث ولاستكشاف النشاط ، ولدى المتعلم ذي التوجه العالي للتعلم رغبة عالية في الحصول على المعلومات بوصفها استراتيجية شخصية مهمة لحل المشكلات التي تعترضه . ( سعد ٢٠١٢ : ٢١٨٨ ) .

- **التوجه نحو التعلم Learning Orientation** : ويشير الى توجه المتعلم وبتأثير الدافعية الداخلية غالبا الى اكتساب المعرفة المقترن بحب الفضول والاستطلاع والبحث والاستكشاف والتشوق لتعلم خبرات جديدة والرغبة في تحدي وانجاز المهام

الصعبة ، ولتحقيق ذلك لا بد من دافعية عالية واتساع المعرفة عند الافراد والانهماك في المهام التعليمية المعقدة والصعبة ( رشيد ٢٠١٩ : ١٠٧) . ويعرف التوجه للتعلم من خلال تعرف العوامل النفسية الضابطة لسلوك المتعلم والتي تؤثر على ادائه مع الاخذ بالاعتبار عوامل الاستثمار العاطفي للمتعلم وقدرته على التوجيه الذاتي ، واستقلاليته ( نوفل ٢٠٠٤ : ١٩) ، وتمثل العوامل السابقة خصائص التعلم الناجح اذ ان التعلم سيكون اكثر فاعلية عندما يبدأ ويوجه ذاتيا كما ان تنشئة المتعلم على الاستقلالية الذاتية في التعلم وتنمية مهارات توظيف ما يتعلمه في الحياة الواقعية تمثل جوهر اهداف مرحلة التعليم الجامعي لإشباع حاجات المتعلمين وتحقيق اهدافهم ورفع كفاءتهم من خلال السيطرة على الخبرات التعليمية التي يتعرضون لها . ( البياتي وادهم ٢٠٠٩ : ٦٥) .

- **حل المشكلات ابداعيا Creative Problems Solving** : ويتمثل هذا البعد من خلال نزعة المتعلمين لحل المشكلات بأفكار و مقاربات خلاقة واصيلة وغير تقليدية ، يتمثل هذا الابداع عبر الرغبة في الاشتراك بانشطة وفعاليات تثير التحدي مثل الاحاجي والالغاز والالعاب الاستراتيجية او من خلال فهم الوظائف الاساسية للاشياء .ويتسم اولئك المتعلمون بحساس عال من الرضا عن النفس ناجم عن اشتراكهم بالمهام الصعبة وليس السهلة ( Giancarlo & Facione ١٩٩٨ ) . وتشير الدرجة العالية على هذا البعد بقدرة الفرد الابداعية وميله للانشطة الصعبة والمركبة ، فيما تتسم افكاره ورؤاه بالابتكار والتجديد وهو ذو قابلية عالية للتكيف ويتسم ب( العبقرية ) ويبادر في طرح افكار خيالية وخلاقة ومبتكرة ، وتشير الدرجة المتدنية على هذا البعد الى ابتعاد الفرد عن اي محاولة لحل المشكلات الجديدة او لطرح افكارا اصيلة وخلاقة ، كما انه من نمط الافراد الذين يصعب عليهم التخيل ولا يستمتع بالالعاب التي تستدعي التفكير المعقد او حل المشكلات التي تتطلب التكيف لاستراتيجي . ( رف الله ٢٠١٦ : ٢٦٩) .

- **التكامل المعرفي Cognitive Integrity** : يشير هذا البعد الى نزعة الفرد نحو تعرف وجهات النظر المتنوعة والمختلفة عند البحث عن الحقيقة في موضوع ما بقصد التوصل الى افضل قرار ، وهذه النزعة هي تعبير قوي عن الفضول المعرفي والاعلاء من قيمة الحياد والموضوعية عند التعامل او التعرض لوجهات النظر المختلفة دلالة على العقل المنفتح الذي يتقبل الاراء المغايرة مع الاستعداد للمراجعة الدورية لارائه ومبنياته الفكرية وتعديلها متى ما توفرت المبررات والحجج اللازمة لذلك . ( عبد اللاه و ابو عوف . د ت : ٦) ويتألف التكامل المعرفي من بعدين فرعيين هما التفتح العقلي والفضول ، فالتفتح العقلي Open- Mindedness وفق دانيال (Danial ٢٠٠٤) يهتم بالتعقل والامانة العلمية والانفتاح العقلي بالضد من الانفعالية والجمود والانغلاق المعرفي ، فيما يشير بعد الفضول العقلي Inquistiveness الى ميل الفرد لاخذ الظاهرة موضوع الاهتمام من جوانب متعددة لاتخاذ القرار المناسب والدقيق والمقبول . ( كحيل ٢٠١٥ : ٤٧) .  
وتبنى الباحث نموذج جيانكارلو وفاشيون ١٩٩٨ في الدافعية العقلية لتوفره على وضوح كاف من ناحية الابعاد والقياس ولاعتماده من قبل باحثين اخرين وفي ثقافات مختلفة تنظيرا وقياسا وتفسيرا للنتائج .

### ثالثاً : إجراءات البحث

#### ▪ مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية البالغ عددهم ( ٢١٦ ) بواقع ( ٨٦ ) طالباً من الذكور و ( ١٣٠ ) من الإناث للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨. بعدها قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والتي بلغت (٩٥) طالباً بواقع (٤٠) طالباً من الذكور و(٥٥) طالبة من الإناث، كذلك توزعت العينة على(٥٣) طالباً وطالبة من التخصص العلمي، و(٤٢) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني. فيما كان عدد طلبة الدكتوراه ٣٠ طالباً وطالبة وعدد طلبة الماجستير ٦٥ طالباً وطالبة .

#### ▪ أدوات البحث

##### ١ : الانفتاح على الخبرة:-

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض التعرف الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا ، قام الباحث بتبني مقياس الانفتاح على الخبرة لكوستكا وماكري المعرب من قبل ( سليم ١٩٩٩ ) ويتكون المقياس من (٤٨) فقرة ، توزعت بالتساوي على ستة مجالات هي : الخيال، المشاعر، الجماليات، الانتشطة، الافكار ، و القيم. وقد اعتمد الباحث على بدائل الاجابة المعتمدة في المقياس المعرب والمتمثلة ب (وافق بشدة ، اوافق ، محايد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة )، وحتى يتم تكييف هذا المقياس على عينة الباحث قام الباحث بالخطوات الآتية:

- **صلاحية المقياس** : من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحث بعرض مقياس الانفتاح على الخبرة المكون من (٤٨) فقرة، وبدائل الاجابة الخمسة على (١٠) من المحكمين في اختصاص علم النفس ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته لأهداف البحث ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر بينهم للإبقاء على الفقرة في المقياس من عدمه ( عودة ، ١٩٨٥ : ١٥٧) وقاد هذا الاجراء للإبقاء على ٤٢ فقرة واستبعاد ٦ فقرات بواقع فقرتين من مجال الخيال ، وفقرة واحدة من مجال المشاعر ، وفقرة واحدة من مجال الجماليات ، وفقرة واحدة من مجال الافكار ، وفقرة واحدة من مجال القيم . مع اقتراح بعض المقومين بتعديل صياغة بعض الفقرات واعتماد بدائل اجابة اخرى هي ( دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً ) .

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس**: قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الانفتاح على الخبرة على مجموعة من طلبة الدراسات العليا ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (١٤) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (١٢ - ١٨) دقيقة .

- **تصحيح المقياس:** اعتمد الباحث سلم اجابة خماسي لاستخراج اوزان الفقرات ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (دائما ) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ ( ابدأ ) تعطى له (درجة واحدة).

- **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :** حللت فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة للتعرف على مدى قدرتها على التمييز بين الافراد في الصفة المقاسة و للتعرف على مدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه من خلال ثلاثة خطوات او اساليب هي : المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة المجال بدرجاته الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية مكونة من (٩٥) طالبا وطالبة . وكما يأتي :

○ **طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :** بعد تصحيح استمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أدناها ، ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا و (٢٧%) الدنيا من الإستمارات والتي بلغت (٢٦) استمارة لكل منهما ، وبما يتسق مع ما اشار له إيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبي الـ ( ٢٧ %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦، ص ٣٣١) . وللتعرف على القوة التمييزية لكل فقرة قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس ، واطهرت هذه الخطوة ان غالبية الفقرات مميزة باستثناء الفقرات (٣-٥-١٥-١٦-٢٠-٢٣-٢٥-٣٠-٣٢-٣٤-٣٩) لان القيمة التائية المحسوبة لها ادنى من القيمة التائية الجدولية البالغة ٢,٠١ بدرجة حرية ٥٠ ومستوى دلالة ٠,٠٥ ، وجدول ( ١ ) يوضح ذلك.

#### جدول (١)

القوة التمييزية لمقياس الانفتاح على الخبرة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	4.1923	0.80096	3.5385	1.39229	2.076	دالة
٢.	4.2692	0.66679	3.3846	0.75243	4.487	دالة
٣.	2.8462	1.61722	2.9615	1.18257	-0.294	غير دالة
٤.	3.8846	0.99305	3.1154	1.21085	2.505	دالة
٥.	3.3462	1.05612	3.6538	1.19808	-0.982	غير دالة
٦.	2.6154	1.09825	2.0000	0.97980	2.132	دالة

دالة	4.397	1.17670	3.2308	0.63730	4.3846	.٧
دالة	2.219	1.11286	2.9615	1.25759	3.6923	.٨
دالة	3.038	1.24283	3.2308	0.92487	4.1538	.٩
دالة	5.333	1.17408	3.4615	0.42967	4.7692	.١٠
دالة	5.616	1.15559	3.1538	0.57779	4.5769	.١١
دالة	3.505	1.24035	3.4615	0.76057	4.4615	.١٢
دالة	2.945	1.26248	3.0769	0.97980	4.0000	.١٣
دالة	5.066	1.07059	3.1154	0.69725	4.3846	.١٤
غير دالة	.372	1.09334	2.6538	1.14220	2.7692	.١٥
غير دالة	-1.622-	1.03180	2.7692	1.18516	2.2692	.١٦
دالة	4.730	0.78838	3.3077	0.85215	4.3846	.١٧
دالة	3.445	1.00766	1.8462	1.08415	2.8462	.١٨
دالة	3.121	1.00021	3.2692	0.95192	4.1154	.١٩
غير دالة	-.851-	0.00231	2.5000	1.10662	2.2308	.٢٠
دالة	2.880	1.17473	3.4231	0.89529	4.1923	.٢١
دالة	2.893	1.02657	2.7308	1.47804	3.7692	.٢٢
غير دالة	-.257-	1.07917	2.7692	1.19228	2.6923	.٢٣
دالة	4.669	0.95111	2.8462	1.03255	4.1154	.٢٤
غير دالة	.630	0.92487	1.8846	1.16355	2.0769	.٢٥
دالة	3.659	1.03255	3.3846	0.86291	4.2308	.٢٦
دالة	4.458	0.80384	3.3846	0.64331	4.5769	.٢٧
دالة	5.409	1.20256	3.0385	0.81240	4.5000	.٢٨
دالة	4.625	1.11286	3.0769	0.76460	4.2308	.٢٩
غير دالة	.218	1.01678	2.5000	1.47440	2.5769	.٣٠
دالة	5.066	1.02956	3.1154	0.75243	4.3846	.٣١
غير دالة	1.334	1.03255	2.5385	1.14824	2.9615	.٣٢
دالة	4.596	1.13950	2.9615	0.95111	4.2308	.٣٣
غير دالة	.878	1.03849	2.2308	1.24097	2.5000	.٣٤

دالة	7.319	0.95111	3.1923	0.68948	4.6538	.٣٥
دالة	5.053	0.74936	3.1923	0.75243	4.3846	.٣٦
دالة	5.908	0.93890	3.1538	0.70602	4.4615	.٣٧
دالة	3.459	0.88056	3.2846	0.85291	4.2318	.٣٨
غير دالة	-324-	0.81384	2.9615	1.48842	2.8462	.٣٩
دالة	2.169	1.03849	3.4615	1.09263	4.0769	.٤٠
دالة	5.705	0.94787	3.0769	0.85665	4.4231	.٤١
دالة	7.095	0.84489	2.8846	0.47068	4.6923	.٤٢

○ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس **Internal Consistency Method** : يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (٩٥) طالبا وطالبة ، وظهرت النتائج ان غالبية معاملات الارتباط دالة ما عدا معاملات ارتباط الفقرات (٣-٥-١٥-٢٣-٢٥-٣٠-٣٩-٤٠) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط مقبول على وفق معيار نللي (Nunnally , 1994) عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر ، عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية ٩٣. وجدول (٢) يوضح ذلك.

#### جدول(٢)

##### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.590	٢٩	• 0.116	١٥	0.392	١
• 0.080	٣٠	0.359	١٦	0.525	٢
0.594	٣١	0.502	١٧	• 0.135	٣
0.298	٣٢	0.515	١٨	0.412	٤
0.588	٣٣	0.340	١٩	• -0.131-	٥
0.256	٣٤	0.307	٢٠	0.374	٦
0.688	٣٥	0.364	٢١	0.625	٧
0.503	٣٦	0.269	٢٢	0.323	٨
0.677	٣٧	• -0.077-	٢٣	0.480	٩

0.224	٣٨	0.548	٢٤	0.471	١٠
• -0.115-	٣٩	• 0.033	٢٥	0.688	١١
• 0.167	٤٠	0.533	٢٦	0.325	١٢
0.635	٤١	0.435	٢٧	0.429	١٣
0.698	٤٢	0.665	٢٨	0.524	١٤

○ علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) : تم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على كل مجال ودرجات المجالات الأخرى، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لأن هذه الارتباطات هي قياسات أساسية للتجانس وتساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi,1976:155)، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الأخرى وبالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (٩٣) والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال ودرجة المجالات الأخرى

والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	القيم	الافكار	الانشطة	الجماليات	المشاعر	الخيال	المجال
.675**	.320**	.359**	.291**	.299**	.402**	1	الخيال
.723**	.335**	.366**	.211*	.434**	1	.402**	المشاعر
.608**	.259	.258*	.205	1	.434**	.299**	الجماليات
.585**	.258	.366**	1	.205	.211*	.291**	الانشطة
.662**	.210	1	.366**	.258*	.366**	.359**	الافكار
.529**	1	.210	.258	.259	.335**	.320**	القيم
1	.529**	.662**	.585**	.608**	.723**	.675**	الدرجة الكلية

ويبدو من بيانات الجدول ٤ ان المقياس متجانس ويمكن اعتماده لقياس مفهوم الانفتاح على الخبرة .

- مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي مؤشرات الصدق الاتية :

- **الصدق الظاهري Face Validity**: يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المقومين بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .
- **صدق البناء Construct Validity** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. وعلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس.

- مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، وأستعمل الباحث في ايجاد الثبات اسلوب الفا كرونباخ ، وتقوم فكرة هذا الاسلوب على حساب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة الثبات لكل فقرة و العلامات على أي فقرة أخرى من جهة و مع العلامات على الاختبار ككل من جهة أخرى . ( عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٩ ) . وباستعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجد الباحث أن ثبات المقياس كان (٠,٧٦٣) وتعد هذه الدرجة جيدة في ضوء مقارنتها بمعيار الفا للثبات، إذ يرى كرونباخ ان الثبات يكون جيدا اذا بلغ (0,70) فاكثر .

- المقياس بصيغته النهائية:

اصبح مقياس الانفتاح على الخبرة بصيغته النهائية يتألف من (٣٠) فقرة ( ملحق ١) توزعت بالتساوي بين المجالات الستة للمقياس ( انظر جدول ٤ ) ، يستجيب في ضوئها طالب الدراسات العليا على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١٥٠) وادنى درجة هي (٣٠) وبمتوسط فرضي (٩٠).

جدول (٤)

توزيع فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة وفق مجالاتها

ت	المجال	الفقرات
١	الخيال	١، ٥، ١١، ١٥، ٢٣
٢	المشاعر	٢، ٦، ١٢، ١٩، ٣٠
٣	الجماليات	٧، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٤

٣، ٨، ٩، ٢١، ٢٧	الانشطة	٤
١٣، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩	الافكار	٥
٤، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٦	القيم	٦

### ثانيا. مقياس الدافعية العقلية

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بصياغة (٣٢) فقرة مستوحاة من نموذج جيانكارلو وفاشيون ١٩٩٨ Giancarlo Model of & Facione حول الدافعية العقلية تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتوزعت فقرات المقياس بالتساوي على اربعة مجالات بواقع ٨ فقرات لكل مجال وهي كل من : التوجه نحو التعلم ، حل المشكلات ابداعيا ، التكامل المعرفي ، و التركيز العقلي .

#### - صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحث بعرض مقياس الدافعية العقلية المكون من (٣٢) فقرة وبخمس بدائل ( موافق دائما ، موافق غالبا ، موافق احيانا ، موافق نادرا ، و لا اوافق ) على ذات المحكمين الذين عرض عليهم المقياس الاول، وبعد جمع آراء الخبراء واعتماد نسبة موافقة (٨٠%) فاعلى لقبول الفقرة تم قبول ٢٦ واستبعاد ٦ فقرات بواقع فقرتين من مجال التوجه نحو التعلم و٣ فقرات من مجال حل المشكلات ابداعيا ، وفقرة واحدة من مجال التركيز العقلي . مع الاخذ بتوصية بعض المحكمين باعتماد بدائل ( دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) و اعادة صياغة بعض فقرات المقياس .

#### - التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

ظهر ان فقرات المقياس وتعليماته بعد تطبيقه على عينة التطبيق الاستطلاعي الاولي واضحة ومفهومة، وكان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين ( ١٠ - ١٦ ) دقيقة .

#### - تصحيح المقياس:

استعمل الباحث طريقة ليكرت في الاجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (دائما) تعطى له ( خمسة درجات) وان كانت (ابدا) تعطى له (درجة واحدة).

#### - التحليل الاحصائي لفقرات المقياس . وتمّ تحليل فقرات المقياس بالأساليب الاتية :

○ طريقة المجموعتين المتطرفتين **Extreme Groups Method** : بعد تصحيح إستمارات المفحوصين قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبي الـ (٢٧%) العليا والدنيا و بعدد (٢٦) استمارة لكل منهما ، ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الدافعية العقلية ، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس واطهرت عملية التحليل ان غالبية الفقرات مميزة باستثناء ٥ فقرات هي ١ ، ٢ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ لان

القيمة التائية المحسوبة لها ادنى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) بمستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٠ ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

القوة التمييزية لمقياس الدافعية العقلية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
غير دالة	1.631	0.97665	3.9231	0.89184	4.3462	١
غير دالة	0.804	0.94868	3.5000	1.11562	3.7308	٢
دالة	2.481	1.14824	2.0385	1.30620	2.8846	٣
دالة	3.237	1.06482	3.5769	0.98995	4.5000	٤
دالة	2.496	0.97744	3.3462	1.12865	4.0769	٥
دالة	5.152	1.19743	3.0769	0.81146	4.5385	٦
دالة	4.032	1.02882	3.5385	0.64807	4.5000	٧
دالة	2.591	0.97744	3.2962	1.12865	4.0161	٨
دالة	3.299	0.80861	3.5769	0.78838	4.3077	٩
دالة	4.820	1.02056	3.1923	0.80861	4.4231	١٠
دالة	2.427	1.24838	2.9615	1.26552	3.8077	١١
دالة	4.936	1.24344	3.1154	0.70711	4.5000	١٢
دالة	5.370	0.94868	3.5000	0.61769	4.6923	١٣
دالة	5.075	1.05612	3.3462	0.64331	4.5769	١٤
دالة	2.660	0.82741	3.7308	0.94136	4.3846	١٥
دالة	3.170	1.15092	2.2692	1.29437	3.3462	١٦
دالة	2.875	0.97033	3.6923	0.75243	4.3846	١٧
دالة	3.530	0.86380	3.8846	0.50383	4.5769	١٨
غير دالة	0.110	1.16421	2.6538	1.34964	2.6923	١٩
دالة	5.567	0.93562	3.6538	0.49147	4.8077	٢٠

دالة	4.112	0.93808	2.0000	1.60624	3.5000	٢١.
دالة	2.206	1.20256	2.3846	1.05539	3.0769	٢٢.
غير دالة	0.695	1.15092	2.2692	1.24097	2.5000	٢٣.
دالة	4.959	0.95836	3.0385	0.76460	4.2308	٢٤.
غير دالة	1.242	0.98917	2.5385	1.42775	4.4231	٢٥.
دالة	4.160	1.06120	3.3846	0.70274	2.9615	٢٦.

○ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس **Internal Consistency Method** : اعتمد الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ، وظهرت النتائج ان معاملات ارتباط غالبية الفقرات كانت دالة عند مقارنتها بمعيار نييلي البالغ (٠,٢٠) بمستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية ٩٣ عدا الفقرات (١-٢-١٩-٢١-٢٣--٢٥) إذ كان معامل ارتباطها دون ذلك المعيار . وجدول (٦) يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
• -0.011-	١٩	0.653	١٠	• 0.١9٢	١
0.636	٢٠	0.405	١١	• 0.٠92	٢
• 0.1 55	٢١	0.626	١٢	0.249	٣
0.247	٢٢	0.661	١٣	0.444	٤
• 0.118	٢٣	0.541	١٤	0.307	٥
0.608	٢٤	0.386	١٥	0.698	٦
• 0.090	٢٥	0.460	١٦	0.517	٧
0.473	٢٦	0.252	١٧	0.290	٨
-	-	0.407	١٨	0.398	٩

○ علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى و بالدرجة الكلية للمقياس ( الاتساق الداخلي) : أشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (٩٣) ، ما يدل على ان مجالات المقياس متسقة مع بعضها وتتسم بتجانسها في عملية قياس مفهوم الدافعية المعرفية . والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال ودرجة المجالات  
الآخري والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	التركيز العقلي	التكامل المعرفي	حل المشكلات ابداعيا	الدافعية نحو التعلم	المجال
0.799**	0.504**	0.598**	0.547**	1	الدافعية نحو التعلم
0.806**	0.419**	0.721**	1	0.547**	حل المشكلات ابداعيا
0.888**	.556**	1	0.721**	0.598**	التكامل المعرفي
0.774**	1	0.556**	0.419**	0.504**	التركيز العقلي
1	0.774**	0.888**	.806**	0.799**	الدرجة الكلية

- مؤشرات صدق المقياس:

واستخرج صدق مقياس الدافعية المعرفية من خلال المؤشرات الآتية:

○ **الصدق الظاهري Face Validity:** تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على

مجموعة من المحكين بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

○ **صدق البناء Construct Validity :** تحقق ذلك من خلال استعمال قوة تمييز الفقرات من خلال أسلوب

المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . وعلاقة درجة الفقرة بالمجال وعلاقة درجة المجال

بالمجالات الآخري وبالدرجة الكلية للمقياس .

- مؤشرات الثبات :

أعتمد الباحث في إيجاد الثبات معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي على ٤٠ استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي ،

و ظهر أن درجة ثبات المقياس كانت (٠,٧٣٣) وتعد هذه الدرجة مقبولة في ضوء معيار الفا كرونباخ للثبات .

- المقياس بصيغته النهائية

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٠) فقرة ( الملحق ٢) و توزعت على المجالات الاربعة كما مبين في الجدول ( ٨)

يستجيب لها طالب الدراسات العليا باختيار واحد من خمسة بدائل ، وعليه يكون المدى النظري لأعلى درجة يمكن ان يحصل

عليها الطالب هي (١٠٠) وادنى درجة هي (٢٠) وبمتوسط فرضي (٦٠) .

جدول (٨)

توزيع فقرات مقياس الدافعية العقلية وفق مجالاتها

ت	المجال	الفقرات
١	التوجه نحو التعلم	١٧، ١١، ٩، ٧، ٢
٢	حل المشكلات ابداعيا	١٩، ١٥، ١٢، ٤
٣	التكامل المعرفي	٢٠، ١٦، ١٠، ٨، ٦، ٣، ١
٤	التركيز العقلي	١٨، ١٤، ١٣، ٥

▪ التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، اعيد احتساب درجاتهما على استمارة عينة التحليل الاحصائي البالغة (٩٥) طالبا من الدراسات العليا في جامعة القادسية، وبواقع ٤٠ من الذكور و ٥٥ من الاناث للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ لغرض استخراج نتائج البحث وفق الاهداف المشار لها في مقدمة البحث .

▪ الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية في برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( Statistical Package for Social Science (spss) ، و هي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي ولمقياسي البحث .

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية .

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وعلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس، والعلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية .

٤. معامل ألفا كرونباخ للثبات Coefficient Alpha في حساب الثبات بأسلوب الاتساق الداخلي لمقياسي الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية.

٥. معادلة تحليل الانحدار البسيط لمعرفة مدى اسهام الدافعية العقلية في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا .

رابعاً : عرض النتائج وتفسيرها

▪ الهدف الاول : تعرف الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا .

كان المتوسط الحسابي لدى طلبة الدراسات العليا على مقياس الانفتاح على الخبرة هو (110.852) وانحراف معياري قدره (12.065) ، فيما كان المتوسط الفرضي (90) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس

وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (16.845) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (94) ، وان عينة البحث (طلبة الدراسات العليا) لديهم مستوى عالٍ من الانفتاح على الخبرة ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الانفتاح على الخبرة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1,98	16.845	94	90	12.065	110.852	95

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية كوستا وماكري ١٩٩٢ ان طلبة الدراسات العليا وبسبب انخراطهم في المسار الاكاديمي للحصول على شهادة عليا في حقل تخصصهم لا بد لهم وان يكونوا من النمط المحب للاطلاع والفضول المعرفي والسعي لاكتشاف العالم الداخلي والخارجي وله رصيد كبير من الخبرات والتجارب الحياتية و له رغبة عالية في التفكير بالاشياء غير التقليدية او غير المألوفة ( Costa & McCare 1992) فضلا عن ذلك يرى الباحث انهم يجب ان يكونوا من النوع الذي يسعى لترصين معارفهم في حقل الاختصاص ومتابعة الجديد والاخذ منه على مستوى الافكار والانشطة بالدرجة الاولى وعلى مستوى الخيال والجماليات والمشاعر والقيم ربما بدرجة اقل مع تباين الموضوعات التي ينفثون عليها كما يعتقد الباحث وفق التخصصات الاكاديمية التي ينتسبون لها .

▪ الهدف الثاني : التعرف دلالة الفروق في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا على وفق متغيرات الجنس والتخصص الاكاديمي والشهادة .:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على مقياس الانفتاح على الخبرة على وفق متغيرات : الجنس(ذكور، إناث) والتخصص الاكاديمي (العلمي ، الإنساني) والشهادة الجامعية (ماجستير، دكتوراه) ، استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA) بمستوى دلالة (0,05) . وجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

الفروق وفق الجنس والتخصص الاكاديمي والشهادة الجامعية في

الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	القيمة الفائية	متوسط المريعات	درجة الحرية	مجموعة المريعات	مصدر التباين
0,05	4,001	1.028	134.424	1	134.424	الجنس
		1.676	219.239	1	219.239	تخصص
		0.957	125.155	1	125.155	الشهادة
		3.992	513.420	1	513.420	* تخصص الجنس
		6.101	797.975	1	797.975	* تخصص الشهادة
		0.303	39.568	1	39.568	الشهادة * الجنس
		0.701	91.749	1	91.749	* تخصص الشهادة * الجنس
		130.790		87	11378.77	الخطأ
		95			1181073.000	الكلي

ويظهر الجدول (١٠) ان لا فروق دالة احصائيا في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغيرات الجنس او التخصص الاكاديمي او الشهادة او لتفاعلات : التخصن والتخصص الاكاديمي ، الجنس والشهادة ، الجنس والتخصص الاكاديمي والشهادة . اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة لجميع ما سبق هي دون القيمة الفائية الجدولية البالغة ( ٤,٠٠١ ) وكان الفرق الوحيد في الانفتاح على الخبرة ذي الدلالة الاحصائية هو الناجم عن تفاعل التخصص الاكاديمي والشهادة اذ كانت القيمة الفائية له ( ٦,١٠١ ) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية ( ٤,٠٠١ ) بمستوى دلالة ٠,٠٥ . ما يدل على تأثير تفاعل المتغيرين على درجة الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا ، وفي ادناه ( جدول ١١ ) الذي يبين المتوسطات الحسابية للانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا وفق الفئات الفرعية وفق التخصص الاكاديمي والشهادة .

جدول (١١)

متوسطات الانفتاح على الخبرة لدى الفئات الفرعية لطلبة الماجستير

التخصص الاكاديمي	الشهادة	ماجستير	دكتوراه
علمي		107.454	121.833
انساني		112.853	111.250

ولان تحليل التباين يعطي درجة واحدة تدل على وجود الإثر من عدمه ، ولا يبين أي المجموعات الاربعة الجنس (الذكور، الاناث) والتخصص الاكاديمي (انساني ، علمي) من هو اعلى في الانفتاح على الخبرة من غيرها في التفاعل الثنائي ، فلا بد من تعرف وجود اثر للتفاعل بين متوسطات هذه المجموعات ، والذي يعني ان هناك في الاقل متوسطا واحدا يختلف عن احدى المتوسطات الاخرى ، ولغرض تعرف الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات الاربعة قام الباحث باستعمال اختبار شيفيه ومقارنة درجاتها مع قيمة شيفيه الحرجة ، وكما موضح في الجدول ( ١٢ ).

الجدول (١٢)

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات الفئات الفرعية

لطلبة الدراسات العليا على مقياس الانفتاح على الخبرة

العدد	التخصص والمستوى	المتوسطات	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة 0,05
			المحسوبة	الحرجة	
١٦	علمي دكتوراه	121.833	10.583	3.46	دالة
14	انساني دكتوراه	111.250			
١٦	علمي دكتوراه	121.833	14.378	3.46	دالة
37	علمي ماجستير	107.454			
١٦	علمي دكتوراه	121.833	5.079	3.46	دالة
28	انساني ماجستير	112.853			
١٤	انساني دكتوراه	111.250	3.795	3.46	دالة
37	علمي ماجستير	107.454			

غير دالة	3.46	1.603	111.250	انساني دكتوراه	١٤
			112.853	انساني ماجستير	28
دالة	3.46	5.399	107.454	علمي ماجستير	٣٧
			112.853	انساني ماجستير	28

و تشير نتائج الجدول ( ١٢ ) الى ان ٥ من ال ٦ مقارنات تشير الى وجود فروق دالة احصائيا في الانفتاح على الخبرة عند تفاعل متوسطات الجنس والتخصص الاكاديمي ، والنتيجة الاجمالية هي تفوق طلبة التخصص العلمي لمرحلة الدكتوراه في الانفتاح على الخبرة على طلبة التخصص الانساني لمرحلتى الماجستير والدكتوراه ، وعلى طلبة التخصص العلمي لمرحلة الماجستير . وقد يكون سبب ذلك ان التخصصات العلمية بما هي تخصصات تطبيقية وذات صلة مباشرة بحياة الناس تتسم بالحدثة والتغير والتطوير الدائم مقارنة بالتخصصات الانسانية ما يدفع طالب الدراسات العليا فيها من خلال انفتاحه على الخبرات الى الارتقاء بمعارفه وتطويرها والاستجابة المناسبة للتحديات التي تفرضها عليها طبيعة التخصصات التي يدرس فيها او ينتمي لها .

#### ▪ الهدف الثالث . تعرف الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا .

كان المتوسط الحسابي لدى طلبة الدراسات العليا على مقياس الدافعية العقلية هو (74.084) وانحراف معياري قدره (8.541) ، فيما كان المتوسط الفرضي (60) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (16.072) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (94) ، ما يشير الى ان عينة البحث من طلبة الدراسات العليا لديهم درجة عالية من الدافعية العقلية ، وجدول (١٣) يوضح ذلك.

#### جدول(١٣)

#### الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الدافعية العقلية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
95	74.084	8.541	60	94	16.072	1,98	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نموذج جيانكارلو وفاشيون ١٩٩٨ Giancarlo & Facione ان طلبة الدراسات العليا يميلون للتفكير الابداعي والنقدي من خلال الفعاليات او الانشطة الذهنية المختلفة التي تقوم على التركيز العقلي والتوجه نحو

التعلم وحل المشكلات ابداعيا والتكامل المعرفي وهي مهارات وانشطة تعد ضرورية بل ومطلوبة على مستوى طلبة الدراسات العليا للنجاح والتفوق واجتياز متطلبات الدراسات العليا بوصفهم نخبة الطلبة والعينة الممثلة لافضل ما يكون عليه الطالب الجامعي .

▪ الهدف الرابع : تعرف دلالة الفروق في الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا على وفق متغيرات الجنس والتخصص الاكاديمي والشهادة .

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية في الدافعية العقلية وفقا لمتغير الجنس(ذكور، إناث) والتخصص الاكاديمي (العلمي ، الإنساني) والشهادة الجامعية (ماجستير، دكتوراه) ، استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA) على وفق مستوى دلالة (0,05) . وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

الفروق في الجنس والتخصص الاكاديمي والشهادة الجامعية في الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعة المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	4.001	0.287	21.371	1	21.371	الجنس
		0.445	33.114	1	33.114	تخصص
		0.684	50.844	1	50.844	الشهادة
		1.443	107.323	1	107.323	الجنس * تخصص
		1.181	87.797	1	87.797	الشهادة * تخصص
		0.305	22.666	1	22.666	الشهادة * الجنس
		0.334	24.857	1	24.857	* الجنس * تخصص الشهادة
		74.359		87	6469.271	الخطأ
		95			528262.000	الكلي
		94	6857.326			

ويظهر الجدول (١٤) ان لا فروق في الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغيرات الجنس او التخصص الاكاديمي او الشهادة ، او لتفاعل الجنس والتخصص الاكاديمي ، التخصص الاكاديمي والشهادة ، الجنس والشهادة ، الجنس والتخصص الاكاديمي والشهادة لان القيمة الفائية المحسوبة لكل من المتغيرات السابقة ادنى من القيمة الفائية الجدولية البالغة ٤,٠٠١ ، وهو الامر الذي يشير الى تجانس الفئات الفرعية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمفهوم الدافعية العقلية لديهم ، وان لا تأثير للفروق بينهم وفق الجنس او التخصص الاكاديمي او الشهادة او للتفاعل بين تلك المتغيرات على درجة الدافعية العقلية لديهم .

▪ الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا .

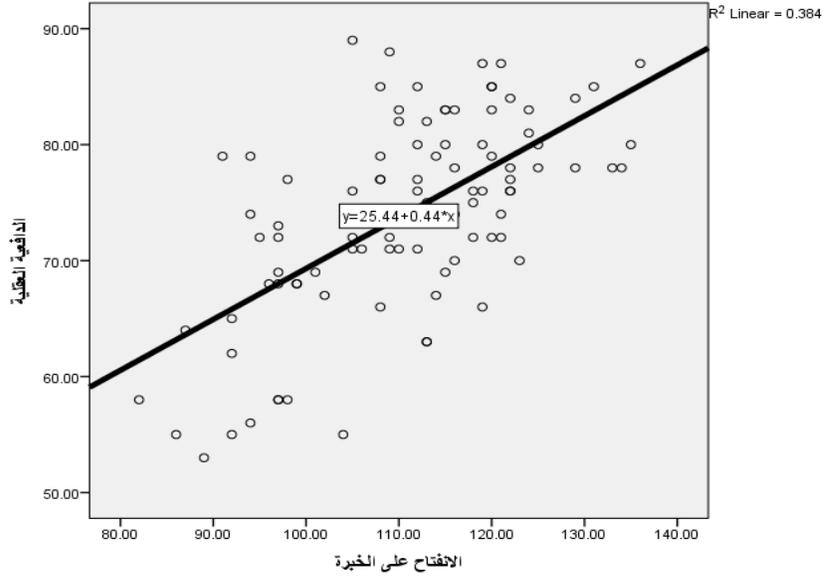
لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كلا المتغيرين، وظهر أن معامل الارتباط كان (0.620) ، ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (7.62) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (93) ، هذا يعني أن العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية دالة إحصائياً وكما هو مبين في الجدول (١٥).

جدول (١٥)

يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا

معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
0.620	7.62	1.98	93	دالة

وتشير هذه النتيجة الى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ومرتفعة بين الانفتاح على الخبرة ومستوى الدافعية العقلية ، هذا يعني أن كل زيادة في مستوى الدافعية العقلية يقابلها زيادة في الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة ، ويمكن ملاحظة مخطط انتشار الدرجات للمتغيرين في شكل (١) المبين ادناه .



شكل (١) مخطط العلاقة بين متغيري الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا

ويمكن تفسير ذلك ان الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية مفهومان مترابطان نظريا وواقعا ، فالتكامل العقلي بوصفه احد ابعاد الدافعية العقلية يتألف من بعدين فرعيين هما التفتح العقلي والفضول العقلي (كحيل ٢٠١٥ : ٤٨) فالتفتح العقلي هو امتداد للانفتاح على الخبرة وتسمية اخرى لها ، فيما يكون الفضول العقلي سمة مهمة لكل من يتسم بالانفتاح على الخبرات اذ لا انفتاح وبحث عن الجديد من دون فضول معرفي او عقلي وعليه يمكن القول ان الانفتاح على الخبرات ، والدافعية العقلية هما نتاج نمط شخصية وتوجهات معرفية تبحث عن المعرفة والخبرات الجديدة وتوظفها في حقل العمل او الدراسة او الحياة بشكل عام من خلال التركيز العقلي وحل المشكلات بطريقة ابداعية والاستمرار على مسار التوجه للتعلم والتكامل العقلي .

▪ الهدف السادس : مدى اسهام الدافعية العقلية في الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط وبالطريقة الاعتيادية من نوع Enter على البيانات المستخرجة ، إذ استخرجت قيمة معامل التحديد  $R^2$  (Coefficient of Determination) من خلال تحليل تباين الانحدار وكان مقدارها (0.384) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ ، عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للنموذج (58.020) بالقيمة الجدولية البالغة ( 4.001 ) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (٩٣) والتي تفسر ما مقداره (38%) من التباين المشترك بين متغيري البحث . وجدول (١٦) يوضح ذلك .

جدول (١٦)

معامل انحدار درجات الدافعية العقلية (المتغير المستقل) في درجات الانفتاح على الخبرة (المتغير التابع)

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5257.175	1	5257.175	58.020	دالة
داخل المجموعات	8426.762	93	90.610		
المجموع الكلي	13683.937	94	-		

ولمعرفة مدى اسهام الدافعية العقلية في التنبؤ بارتفاع مستوى الانفتاح على الخبرة تم استخراج (معاملات الانحدار B) والخطأ المعياري لها ، و (معامل الانحدار بيتا Bate) والقيمة التائية للمتغير المستقل (الدافعية العقلية) في درجات المتغير التابع (الانفتاح على الخبرة) . وجدول (١٧) يوضح ذلك :

جدول (١٧)

اسهام الدافعية العقلية في التنبؤ بارتفاع مستوى الانفتاح على الخبرة

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
الانفتاح على الخبرة	0.876	0.115	0.620	7.617	دالة

ويتبين من الجدول اعلاه ان الدافعية العقلية تساهم في التنبؤ بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا ، إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها 0.620 والقيمة التائية المحسوبة له (7.617) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) . وتشير هذه النتيجة الى ان زيادة الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي الى زيادة الانفتاح على الخبرة لديهم بمقدار (0.876) وحدة قياس . وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية التي توصل اليها الباحث في الهدف الخامس .

- التوصيات:

١. تنشيط الفعاليات اللاصفية و توظيفها في تحفيز سمة الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراساتين الاولية والعليا .
٢. توظيف الانفتاح على الخبرة في تعزيز الجوانب التطبيقية في الدراسات العليا خاصة في مجال الدراسات النفسية و الاجتماعية.
٣. تدريب اساتذة الجامعة وتطوير معارفهم ومهاراتهم لغرض التعامل الكفاء مع سمات الطلبة الايجابية وبشكل خاص الانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية .
٤. توظيف مقياسي البحث في انجاز البرامج التدريبية والاكاديمية على مستوى الجامعة .

- المقترحات:

١. دراسة العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة ومتغيرات اخرى لدى طلبة الدراسات العليا من قبيل : مهارات التفكير المستقبلي ، التفكير الابداعي ، نمط الشخصية B & A .
٢. دراسة العلاقة بين الدافعية العقلية ومتغيرات اخرى لدى طلبة الدراسات العليا من قبيل : اساليب التعلم ، قلق الاختبار ، انماط التفكير ، الاساليب المعرفية .

- مصادر البحث

- ابراهيم ، مرح محمود (٢٠١٥) : القدرة على حل المشكلات ذات المتطلبات العالية وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير .كلية التربية للبنات . جامعة بغداد .
- ابو جادو صالح محمد علي و نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٧) تعليم التفكير : النظرية والتطبيق . ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة .
- ابو عقل ، وفاء ( د.ت) : مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة .مجلة جامعة الاستقلال للابحاث .مجلد ٥ . عدد ٢ . ص: ٦٩- ١٠٢ .
- ابو هاشم ، السيد محمد (٢٠١٠) النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية بجامعة ابها . م ٢٠ . ع ٨١ . ص ٢٥٩- ٣٥٠ .
- الانصاري ، بدر محمد (٢٠٠٢) المرجع في قياس الشخصية . الكويت : دار الكتاب الحديث . القاهرة .
- جابر ، جابر عبد الحميد . النشوي ، نوراهاان حسين ابراهيم ،و السيد . منى حسن (٢٠١٥) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية TRIZ في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة . العلوم التربوية / العدد ٢ -ج٢ / ابريل ٢٠١٥ .

- جبر ، احمد محمود (٢٠١٢) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة . رسالة ماجستير ، جامعة الازهر بغزة . فلسطين .
- الجنابي ، زينب خضير ( ٢٠١٦ ) : العلاقة بين توجهات اهداف الانجاز والانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية . مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية و الانسانية . ع ٢٥ .
- جوني ، احمد عبد الكاظم ( ٢٠١٦ ) الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية الاداب .مجلة الاداب . كلية الاداب . جامعة بغداد العدد ١٦٥ ٣١ اذار ص : ٥٢١-٥٥٦ .
- حامد ، سامر محمد (٢٠٠٣) : السمات الشخصية العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية . رسالة ماجستير . جامعة النجاح الوطنية بنابلس .فلسطين .
- الحجيبي ، ايوب كاظم ( ٢٠١٠ ) الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- حسن ، رمضان علي (٢٠٢٠) : الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية بينها ، عدد ١٢١ ، ج٣ ، ص: ٢٨١-٣٢٢ .
- حموك، وليد سالم (٢٠١٣) : الدافعية العقلية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل . رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة الموصل . العراق .
- الحميدي ، حسن عطية (٢٠١٩) : الدافعية العقلية لدى الموهوبين بمحافظة جده . مجلة كلية التربية . جامعة اسبوط ، مجلد ٣٥ ، عدد ١ ، ص : ٢٤-١ .
- ذيب ، ايمان عبد الكريم . و علوان ، عمر محمد (٢٠١٢) : التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة . مجلة الاستاذ ع ٢٠١ . ص ٤٦٣ - ٥٤٠ .
- الربيع ، فيصل خليل . ابو غزال ، معاوية محمود . و شواشرة ، عمر مصطفى ( ٢٠١٩ ) : الدافعية العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك . مجلة العلوم التربوية والنفسية . ٢٠ (٣) . ص : ٥٩٠- ٦٢٤ .
- رشيد ، فارس هارون (٢٠١٩) : الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا . مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية . جامعة بابل (٤٢) . ص ١٠٧٣ - ١٠٨٩ .
- رف الله ، عائشة (٢٠١٦) : البنية الهرمية لمقياس الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة .مجلة الدراسات التربوية الانسانية . كلية التربية .جامعة دمنهور . مجلد ٨ ، عدد ١ .
- الروبتع ، عبد الله صالح (٢٠٠٧) :اعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية : دراسة على عينة سعودية . دراسات عربية في علم النفس ، م٦ ، ع ٢ ، ص ٢٦-١ .
- زايد، امل محمد احمد (٢٠٢٠) : الدافعية العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي لدى العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية .المجلة التربوية .عدد ٧٧ . ص: ١٢٧٥- ١٣٥٤ .
- السكري ، عماد الدين محمد (٢٠٠٩) : عوامل الشخصية الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة . مجلة البحوث النفسية والتربوية . جامعة المنوفية . ع ١ . ص ٣- ٣٦ .

- سليم ، اريح حنا (١٩٩٩) اضطراب الشخصية الحدية وفق نموذج العوامل الخمسة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب - جامعة بغداد .
- الشريم ، احمد علي محمد (٢٠١٦) : القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم . مجلة الدراسات التربوية والنفسية بسلطنة عمان . مجلد ١٠ ، عدد ٢ . ص: ٣٧٦-٣٨٩ .
- الشناوي ، حسن و امنية ، ابراهيم (١٩٩٩) التفضيل الجمالي لخصائص المثير المرئي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة وبعض خصائص الاسلوب الادراكي . رسالة ماجستير . جامعة طنطا . جمهورية مصر العربية .
- الصفيان ، هند ناصر (٢٠١٣): قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بتوافق السجينات مع بيئة السجن . دراسة على سجن النساء بالملز بمدينة الرياض . رسالة ماجستير . جامعة نايف للعلوم الامنية . المملكة العربية السعودية .
- العاسمي ، رياض نايل (٢٠١٤) : الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد .مجلة جامعة دمشق . م٣٠ . ع ١ . ص ١٧ - ٥٦ .
- عبد الحسين ، سرمد ابراهيم (٢٠٢٠) : علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة .مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية . الاصدار الخامس ، ديسمبر .
- عبد الحليم ، رضا ربيع (٢٠٢١) : الدافعية العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين الذكاء المنطومي والتنظيم الذاتي للتعلم الاكاديمي باستخدام نموذج تحليل المسار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس . عدد ٤٥ - جزء اول .
- عبد الخالق ، احمد محمد و الانتصاري ، بدر محمد (١٩٩٦) العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية . مجلة علم النفس المجلد ١٠ ، العدد ٣٧ ، ص ٦-١٩ .
- عبد الفتاح ، سعدية (٢٠١٧) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الابداعي لديهم واثره على تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . العدد ٩٢ . ص: ٩٣-١٨٢ .
- عبد اللاه ، عبد الرسول عبد الباقي و ابو عوف ، طلعت محمد محمد (٢٠١٩) حالات ما وراء الدافعية حسب نظرية التحول الدافعي وعلاقتها بالميل نحو التفكير الناقد لدى طلاب الحلقة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة .المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج . (٦٦) . ص ٢٤٠-٣١٩ .
- عبد الله ، نهلة نجم الدين مختار (٢٠٠٨) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالحدثة لدى طلبة الجامعة . مجلة القادسية للعلوم الانسانية . م ١١ ، ع ٤ ، ص ١١-٤١ .
- العسيري ، محمد (٢٠١٦) : اساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة .مجلد ٥ . عدد ٥ . ص: ٦٤-٨١ .
- العطية ، ماجدة (٢٠٠٣) : سلوك المنظمة ( سلوك الفرد والجماعة ) . ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- علي ، محمد كاظم (٢٠١٢) : دراسة مقارنة في سلوك التفاوض بين المنفتح والمنغلق على الخبرة من موظفي الدولة . رسالة ماجستير . كلية الاداب . الجامعة المستنصرية .

- علي، طه علي احمد و فواز، ايمان خلف عبد المجيد (٢٠١٩) : اثر التفاعل بين الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية على التحصيل الاكاديمي لطلاب كلية التربية شعبة الرياضيات .المجلة التربوية .عدد ٥٩ . ص : ٨١٣-٨٨١.
- العنزي ، فهد بن سعيد ( ٢٠٠٧ ) :الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية " دراسة وصفية ارتباطية " . رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، المملكة العربية السعودية .
- الفيافي ، عبد الله فرحان جبران (٢٠٢١) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات .المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية . م ٥ . ع ٢٠ .
- كاظم ، علي مهدي ( ٢٠٠٢ ) : القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . مجلة العلوم التربوية والنفسية . م ٣ . ع ٢ . ص ١٢ - ٤٢ .
- كاظم ، علي مهدي (٢٠٠١) : نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية : مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية . المجلة المصرية للدراسات النفسية . ع ٣٠ . ص ٢٧٧ - ٢٩٩ .
- كحيل ، ديانه اسماعيل (٢٠١٥) : السرعة الادراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة دمشق .
- كلاب ، ايمان احمد حسين (٢٠١٥) : الحواجز النفسية وعلاقتها بالمرونة العقلية والانفتاح على الخبرة لدى عينة من الطالبات .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة الاقصى .
- محمد ، محمد عباس (٢٠١٠) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية . مجلة البحوث التربوية والنفسية . ع ٣٠ . ص ٣١٣ - ٣٣٥ .
- مصطفى ، يوسف حمة صالح . و بتو ، اسيل اسحاق ( ٢٠٠٦ ) : العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة .مجلة كلية الاداب ، العدد ٧٧ . ص ٢٢٤ - ٢٦٠ .
- ملحم ، مازن (٢٠١٠) : الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .مجلة جامعة دمشق . مجلد ٢٦ ، عدد ٤ ، ص ٦٢٥-٦٦٨ .
- ناصيف ، غزوان (٢٠١٢): الصحة النفسية والعلاج النفسي . ط١ . القاهرة . دار الكتاب العربي .
- نوفل ، محمد نوفل (٢٠٠٤) : اثر برنامج تعليمي - تعليمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى عينة من طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى . اطروحة دكتوراه . جامعة عمان . الاردن .
- هريدي ، عادل محمد و شوقي ، فرج طريف ( ٢٠٠٢ ) مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الاخرى . مجلة علم النفس . ص ٤٦-٧٨ . القاهرة .

▪ Bruck, C.S.& Allen D,T.(2003) : The Relationship Between Big Five Personality Traits,Negative Affectivity,Type A Behavior ,and Work – Family Conflict.Journal of Vocational Behavior .63, pp 457 – 472 .

▪ Butler , JC(2000) " Personality and emotional correlates of right- wing authoritarianism "Social Behavior and Personality 28 : 1-14.

- Costa ,P.T.& McCare (1992): Four Ways ,Five Factors are basic .Personality And Inventory Differences .Vol 13. No 6. pp 653– 665.
- Costa ,P.T.& McCare (1995) : Dominas and factes : Hierarchicl personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory ,Journal of Personality Assessment .Vol 64 .No 6 .pp 21 – 50 .
- Digman ,J.M (1990)"Personality structer :Emergence of the five factor model .Annual Review of Psychology ,41 .pp 417–470.
- Feist ,G,J (1998) : "A Meta – analysis of personality in scientifice and cretivity "Personality and Social Psychology Review . no .2 290–309 >
- Giancarlo & Facione ( 1998 ): The California Measure of Mental Motivation (CM3) .retrivede ,2011 ,from : <http://www.insightessment.com>.
- Glisky ,M.( 1991) : Absorption , openness to experience and hyphatizability , J.Personality & social psychology , 60 (2).pp 263–272 .
- Goldberg , L. R (1993): The structer of phenotype personality traits .American Psychology ,48 26–34.
- Gosling , S.& Rentfrow ,P. & Jr,W.( 2003):A very Brif Measure of the Big– Five Personality Domaine .Journal of Research in Personality .37, pp 504–528.
- Hogan ,M,J . Staff,R . T, Bunting ,B,P. Deary . I,J & Whalley ,L, J.(2012) : Openness to Experience and Activety Engagment Facilite the Maintenance of Verbal Ability in Adults.Psychology and Aging .vol 12 .
- Howard,P,J & Howard ,J,M.(1995) : The Big Five quick start: an introduction to the Five – Factor Model of Personality for human resource professoinals . Charlotte ,NC: Center for Applied Cognitive Studies.
- Mc Adams ,D,P.(1992) The Five Factor Model in Personality ,A critical appraisal. Journal of Personality ,60, pp329–361.
- McCare,R.R.& Jone,O.P. (1992):An Interdiction to the Five –Factor Model and its Application .Journal of Personality ,60,175–215.
- McCare ,R.R. (1990): Traits and trait names: How well is Openness represented in natural languages? European Journal of Personality, 4, 119–129.

- McCrae, R. R. (1987). Creativity, divergent thinking, and Openness to Experience. Journal of Personality and Social Psychology, 52, 1258–1265.
- Nekljudova SV (2019) : Six aspects of openness to experience .Journal of Psychology and Clinical Psychiatry .Vol.10 Issue. 2
- Ozdemir , F . & Demirtasli , C. ( 2015) : Adaptation of California Measure of Mental Motivation –CM3 .Journal of Education and Training Studies . 3(6) ,238–247.
- Porpat ,E .A. ( 2004) An Exaimanation of the relationship between personality and citizenship performance in academic and workplace settings .Unpublised doctoral dissertation , Uinversity of Queensland .
- Proctor ,Steven L,& McCored ,David M.(2009) : Correlates of the Openness to Experience Domain ,Individual Differences Research, Vol 7,No 4. pp 222–227.
- Tesch,S.A.,& Cameron,K.A.(2003) : Openness to Experience and developmenet of adulte identity , Journal of Personality , 55(4),615–630 .
- Zhang ,L . (2006) Thinking Styles and the Big Five Personality Traits Revisited . Personality and Individval Differeces . 40, pp 1177–1187 .

#### الملحق ١ مقياس الانفتاح على الخبرة بالصيغة النهائية

ت	فقرات المقياس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	اتمتع بخيال واسع					
٢	اهتم بالكيفية التي اتحسس بها الأشياء					
٣	يعجبني تجربة او تذوق الاطعمة الجديدة أو الاجنبية					
٤	اعتقد ان ترك الطلبة يستمعون الى متحدثين يتجادلون ، يؤدي الى ارباكهم وتضليلهم					
٥	احاول جعل افكاري تسير في اتجاهات واقعية					
٦	اشعر ان انفعالاتي ادنى مما يتطلب الموقف					
٧	استغرق تماماً بالموسيقى التي استمع لها					
٨	اتمسك بالطريقة الصحيحة التي ابيدها في عمل شيء ما					
٩	ارى من الممتع لي تعلم هوايات جديدة وتطويرها					
١٠	اعتقد انه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية تبعاً لحاجات					

					العالم المتغير	
					لا احب هدر وقتي في تصورات بعيدة عن الواقع	١١
					من السهل علي مشاركة الاخرين وجدانيا والاحساس بمشاعرهم	١٢
					مشاهدتي للباليه أو فنون الرقص الحديث تدفعني الى الملل	١٣
					اعتقد انه علينا الاعتماد على الشريعة الدينية في اتخاذ القرارات بشأن القضايا الاخلاقية	١٤
					اذا ما شعرت بان افكاري بدأت تأخذني نحو احلام اليقظة ابدأ بإشغال نفسي بأعمال واقعية	١٥
					تأسرني الاشكال او النماذج التي اجدتها في الفن التشكيلي او في الطبيعة	١٦
					لا استمتع بقراءة او سماع الشعر	١٧
					اعتقد ان ( الصح او الخطأ) و( الحلال والحرام ) التي توجد في مجتمعات ما قد تكون صحيحة لهم وليس لغيرهم	١٨
					اشعر بانفعالات او مشاعر عديدة وممتوعة	١٩
					تسحرني انواع معينة من الموسيقى	٢٠
					اقوم بين الحين والآخر بإجراء تغييرات في المنزل لمجرد احداث تغيير	٢١
					استمتع في حل المشكلات أو الالغاز العقلية	٢٢
					عندما تستعصي علي الامور اعيد ترتيبها بالخيال كي احلها	٢٣
					عندما اقرا شعرا او اتمعن في عمل فني اشعر بالنشوة وبموجه من الاثارة احيانا	٢٤
					لدي فضول فكري كبير أتجاه المعرفة	٢٥
					اعد نفسي متسامحا وذا افق واسع التفكير فيما يتعلق بأسلوب حياة الاخرين	٢٦
					انا حسن التنظيم في اساليب العمل التي اتبعها	٢٧
					لدي اهتمام قليل في التأمل بطبيعة الكون أو ظروف البشر	٢٨
					كثيرا ما استمتع بمناقشة النظريات والافكار الجديدة	٢٩
					تثير وجداني اشياء من قبيل عطور معينة او ذكريات قديمة	٣٠

ملحق ٢ مقياس الدافعية العقلية بالصيغة النهائية

ت	فقرات المقياس	دائماً	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	انتقي المعطيات التي توافق وجهة نظري فحسب					
٢	أرغب في تعلم كل شيء في الحياة					
٣	استشير الآخرين في المواقف التي تواجهني					
٤	أشخص نقاط الضعف في الحلول المطروحة كي اصل الى الحل الانسب					
٥	أضع لنفسي مساراً محدداً في حل المشكلة مهما كانت صعوباتها					
٦	أفضل فيما يطرحه الآخرون من افكار					
٧	اجمع الكثير من المعلومات عن الاشياء الجديدة					
٨	اعتقد ان العلوم المختلفة تكمل بعضها بعضا					
٩	يستهويني التعامل مع الاشياء الغامضة					
١٠	استمتع في سماع آراء الآخرين حول موضوع او مشكلة ما					
١١	أتعلم الاشياء الجديدة من اجل الاستمتاع بها في حياتي					
١٢	أوظف خبراتي السابقة في حل المشكلات					
١٣	أبقى مركزاً في المهمة المكلف بها حتى انجزها					
١٤	أشعر بالملل في التعامل مع الموضوعات الصعبة					
١٥	أؤمن بان لكل مشكلة أكثر من حل واحد					
١٦	احترم آراء الآخرين حول القضايا المطروحة					
١٧	احاول الاستمرار في البحث عن المعلومات التي تطور اختصاصي					
١٨	ألجأ الى أنشطة أخرى عندما لا استطيع التعامل مع شيء معقد					
١٩	اعيد صياغة فرضياتي بهدف الوصول الى التفسير المناسب للمشكلة المعروضة عليّ او التي اتعرض لها					
٢٠	استشير الآخرين عند مواجهة ما يصعب عليّ					